

نهج السعادة

[180] فداك، أدع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج في كل سنة. فقال:

اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقه داراً وزوجة وولداً وخادماً، والحج خمسين سنة. قال حماد: فلما اشترط خمسين سنة، علمت أنني لأحج أكثر من خمسين سنة. قال حماد: وحجت ثمان وأربعين حجة، وهذه داري قد رزقتها، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا إبني، وهذه خادمتي، قد رزقت كل ذلك. فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين، ثم خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الاحرام، دخل يغتسل في الوادي فحملة فغرقه الماء رحمة الله عليه، واثاره قبل أن يحج زيادة على خمسين، (7) عاش إلى وقت (الامام) الرضا عليه السلام، وتوفي سنة تسع ومائتين، وكان من جهينة. وحكي عن الكشي رحمه الله أنه قال: اجمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنه، واقرت له بالفقه. وذكره الشيخ (ره) في رجاله في اصحاب الامام الصادق (ع)، وقال في الفهرست 86: حماد بن عيسى الجهني غريق الجحفة، ثقة، له كتاب النوادر، وكتاب الزكاة، وكتاب الصلاة، اخبرنا بها عدة من اصحابنا، عن ابي المفضل، عن ابن بطة، عن احمد بن ابي عبد الله، عن ابيه، عن حماده ورواه ابن بطة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان ابن ابي نجران،

(7) هذا الحديث رواه الكشي أيضاً، ورواه أيضاً

في قرب الاسناد - كما في البحار: 11، 244، ولكن اختلفوا في ضبط هذه الفقرة، ففي نسخة الاختصاص المطبوعة، والمحكي عن نسخ أخرى، ضبط (اثاره) بالمثلثة الفوقية. وفي محكي قرب الاسناد هكذا: فجاء الوادي فحملة، فغرق فمات رحمة الله وآياه، الخ. وفي نسخة مطبوعة من الكشي والمحكي من نسخ أخرى: فجاء الوادي فحملة فغرقه الماء، رحمه الله وآياه، الخ.